

## البناء

تقرير خاص من أرمينيا في ذكرى الإبادة الجماعية الأرمنية

### الرئيس سركيسيان ووزراء يؤكدون: الإبادة مستمرة طالما

### استمرت تركيا بالإنكار... وأحفاد العثمانيين يعيدون السيناريو في كسب



كبار المسؤولين يتوسطهم الرئيس سركيسيان أثناء إحياء الذكرى



الرئيس الأرميني يضع إكليلًا على نصب الشهداء

تاريخ عريق في صفحات الدولة السورية وفي الحضارة السورية، مشيراً إلى أننا «نحن كدولة أرمنية سنساهم ونساعد الشعب السوري لتحقيق السلام في سورية، والسوريون هم وحدهم فقط عليهم أن يحددوا مصيرهم».

#### الأب يسايان

أما الأب بيدروس يسايان ممثل المطران رافائيل ميناسيان رئيس أساقفة أرمينيا وجورجيا وأوروبا الشرقية للأرمن الكاثوليك فقال: «إن سنساهم ونساعد الشعب السوري لتحقيق السلام في سورية، والسوريون هم وحدهم فقط عليهم أن يحددوا مصيرهم».

كدولة أرمنية ما يجري في سورية اليوم هو شيء صعب جدا واتمنى أن تنتهي المشاكل والصراع عن قريب في سورية». وتابع: «نحن على دراية تامة بما يجري في سورية، خصوصا فظاعة الحرب في سورية وما وصلت إليه. أمل أن يرى الشعب السوري السلام، وأن يعيش بسعادة وصحة وأن يرجع الأمان والاستقرار إلى هذا البلد العظيم». وأكدت بوغوصيان: «أن تصريحات الدولة التركية المعتادة وكلمات أردوغان التقليدية لا تعني شيئا بالنسبة للشعب الأرميني الذي ذاق الويلات من جرائمه».

#### هاكوبيان

وقالت وزيرة المغتربين هرانوش هاكوبيان: «إن الأزمة السورية هي أزمة كبيرة جدا، خصوصا ما يحدث الآن في كسب، لأن الأرمن يعيشون في كسب منذ آلاف السنين، وتعلم الآن أن معظم السوريين قد تهرجوا من بيوتهم خلال سنوات الأزمة أيضا في كسب». مؤكدة أن هذا «بحد ذاته أزمة حقيقية، ونستطيع أن نطلق عليه مجزرة، لذا فلا يجب علينا أن نساوي بين الضحية والسفاح»، متمنية «السلام للشعب السوري في سورية، لأن ما يحدث في سورية، خصوصا في كسب، يعد إلى أثماننا ما حدث قبل 99 عاما، واتمنى أن يجلس الشعب السوري إلى طاولة المفاوضات لكي يستطيع أن يتفاعل مع الحوار ويحل بسرعة كل مشاكله، واتمنى من جميع السوريين أن يرجعوا إلى بلدتهم وإلى حياتهم الطبيعية». ونحن نقول لأردوغان يجب عليك أن تقدم الاعتذار أولا وأن تعترف بالمجزرة قبل أن تعزي، لأن كل هذا ليس له فائدة تذكر».

#### آرمين أشوديان

قال وزير التربية آرمين أشوديان: «أنا أتمنى السلام المزدهر للشعب السوري وجميع السوريين، وعلى جميع الطوائف في سورية أن تعيش بانسجام ووفقا لأن سورية جميلة بتوابعها، ونحن الأرمن لدينا ليس له فائدة تذكر».

الكريسيان البطريك في انشماشين. وصرح مانوكيان قائلا: «نحن دائما نضلي من أجل السلام في سورية ولدينا كل الثقة بأن الشعب السوري يجب أن يحل مشاكله من الداخل ولا ينتظر أي تدخل خارجي»، مضيفاً: «أردوغان ليس إنساناً صادقا وإنما لأصدقاه، وجاءت تصريحاته هذه بعد الضغوطات العالمية على الدولة التركية». وتابع مانوكيان: «هم يريدون أن يتهربوا من هذه الضغوطات، لذا فهم يظهروا بالحنن، ولكن التوبة الصحيحة هي باعتبارهم بالمجازر الأرمنية، لأن حزنهم من غير الاعتراف لا يعني شيئا، موضحة: «أثناء الحرب العالمية الأولى تهرج الأرمن من منازلهم

العائلة بيتها، وبالتالي بناء أسس لمستقبل أكثر عدالة وتسامحا».

#### الرئيس سركيسيان

أعلن الرئيس الأرميني سيرج سركيسيان في بيان أن بلاده «تعتبر أن تركيا تواصل سياسة الإنكار التام لهذه الإبادة، وإن الإبادة ما زالت مستمرة طالما أن دولة تركيا، التي خلفت السلطة العثمانية، تواصل سياسة الإنكار التام لهذه الإبادة، على اعتبار أن إنكار جريمة يعني استمرارها المباشر»، من دون الإشارة بوضوح إلى التعازي التي عبرت عنها تركيا للمرة الأولى، وشكر جميع الدول التي «ساعدت أبناء أرمينيا ومنحتهم اللجوء بعد أن استطاعوا الهروب والنجاة من الإبادة الجماعية»، مشيراً أيضاً إلى

### تصريحات الدولة التركية المعتادة

وكلمات أردوغان التقليدية لا تعني

شيئاً بالنسبة للشعب الأرميني الذي

ذاق الويلات من جرائمه

واضطهدوا وذبح مليون ونصف من الأرمن في إبادة جماعية من قبل العثمانيين، واليوم يعاد السيناريو نفسه في كسب بتوقيع الأحقاد العثمانيين وبصماتهم»، وقال: «يجب على السوريين اليوم أن يتسكوا بجذورهم وعراقتهم ووطنيتهم، وأن يصلوا ويصبروا لأن هذا الصراع سينتهي عن قريب بإذن الله».

#### بوغوصيان

وقالت وزيرة الثقافة هاسميك بوغوصيان: «الوضع في سورية صعب جدا لجميع السوريين والعربية في العالم أجمع، خصوصا للأرمن لأننا نحن لدينا علاقات جيدة مع سورية بالنسبة لإبادة الأرمن، موضيفة: «ولدينا أيضا جالية أرمنية كبيرة فيها»، مؤكدة أنه «بالنسبة لنا

المشاكل التي يعانيتها الأرمن السوريين اليوم هو شغلنا الشاغل وهما الأول... ونحن نبدل قصارى جهدا لزعامة السلام إلى الشعب السوري». وفي اليوم الذي يقوم الأرمن بإحياء ذكرى أرواح شهدائهم التي زهقت بطريقة غير إنسانية عام 1915، قام الرئيس سرج سركيسيان وعقبيلته برفقة كاثوليكيوس عموم الأرمن كارينكي الثاني وعدد من الوزراء وكبار المسؤولين في جمهورية أرمينيا، بزيارة نصب شهداء الإبادة الأرمنية على تلة الديرزيرنكالكيرت «Tsitsernakabert» في العاصمة الأرمنية يريفان، ووضع أكاليل من الزهور والصلادة على أرواح الشهداء الطاهرة، ومنهم المطران هوكيم مانوكيان المسؤول العام للعلاقات بين الكنائس لدى



حاملو الأكاليل يتجهون نحو النصب



... والوزير آرمين أشوديان



... والوزيرة بوغوصيان



الأب يسايان يتحدث للزميلة يعقوب

## طرابلس تستعيد حياتها الطبيعية ووجهها الوطني

عبدالله خالد

عبروا من خلال التصريحات التي أدلوا بها خلال وجودهم في المدينة وأكدوا فيها على أن لا تراجع عن تنفيذ الخطة الأمنية وأنهم سيقومون بواجبهم على أكمل وجه بعدما صدر القرار السياسي ورفع الغطاء السياسي عن كل مخل بالامن أو عامل على تعجير الوضع الأمني مرة أخرى.

في المقابل، سعت القوى المتضررة من تنفيذ الخطة الأمنية في طرابلس إلى عرقلةا عبر إلقاء بعض القنابل والمتفجرات في بعض الأحياء وتحريض الأهالي على مواجهة عملية تنفيذها والمطالبة بإصدار عفو عام عن قادة المحاور تترافق مع ظهور بعضهم في أكثر من منطقة، في محاولة يائسة للإيحاء بأنهم ما زالوا موجودين. وكان الهدف الرئيسي لهذا الحراك المحدود الإيحاء أن في مستطاعهم عرقلة مسيرة الأمن إذا لم يحسب حسابهم في أي تسوية مقبلة، متجاهلين أنهم خلال جولات الاقتتال فرضوا هيمنتهم بالقوة ومارسوا التجاوزات التي أفقدتهم الحاضنة الشعبية التي توهموا أنهم يمتلكونها، بدليل عدم توافر أي تجاوب معهم في المناطق كانوا فيها، باستثناء قلة ضئيلة من أهالي المطلوبين أو بعض المستفيدين من وجودهم. وهكذا اضطروا إلى مغادرة المدينة والاختباء في أطراف الضنية والغنية، فضلا عن أن بعضهم حرص على مغادرة لبنان.

الأمر المؤكد أن المرحلة الضبابية الملتبسة التي سادت الوضع في طرابلس مع بدء الخطة الأمنية أوشكت على الزوال لمصلحة مرحلة أكثر وضوحا تبرز التصميم على إنهاء الاقتتال في طرابلس وطى صفحة دور قادة المحاور وتثبيت التزامات منها حيال طرابلس، تحديداً على صعيد التنمية التي تشكل المدخل الوحيد لتقليص حدة الأوضاع المعيشية الصعبة التي سادت طرابلس نتيجة تقشي البطالة وما يرافقها من فقر وتخلف وجهل يجعل شبابها عرضة للانجرار وراء مشاريع مشبوهة لتأمين لقمة العيش لعائلاتهم. بات المواطن الطرابلسي يشعر بأن واجبه الوطني يفرض عليه أن الانحياز إلى منطلق الدولة وديمقراطية الجيش والقوى الأمنية ويحاربهم فيها، كما أن المحاور وإصراره على مواجهتهم مهما كلفه ذلك من تضحيات.

يكاد زائر طرابلس هذه الأيام لا يصدق ما تراه عيناه من استقرار أمني ونشاط اجتماعي- ثقافي وعودة الحياة إلى طبيعتها في المناطق التي شهدت الاشتباكات الدامية في الفترة الأخيرة. والأمل أن يستمر هذا الوضع، علما أنه في حاجة إلى تعاون جاد ومخلص بين الدولة ممثلة بجيشها وقواها الأمنية وجهازها الإداري وأبناء المدينة الذين عانوا الأمرين خلال الحوادث كنتيجة طبيعية لاختلاف المدينة ومصادرة قرار أهلها.

## الجيش يزيل دشمته في المولدة وجبل محسن ويعتقل مطلق النار على قوى الأمن في طرابلس

المطلوب توقيفهم بموجب وثائق عدة لإدماجهم بتواريخ مختلفة على ارتكاب جرائم إطلاق النار وشهر أسلحة باتجاه مواطنين، والاعتداء على عناصر من الجيش وذلك حسب بيان صادر عن قيادة الجيش. كذلك أوقف الجيش بعد إقلاع النار على عنصر من قوى الأمن الداخلي في شارع مار مارون في طرابلس.

من ناحية ثانية أزال الجيش دشمته في منطقة المولدة كانت تستخدم أثناء الاشتباكات بين باب التبانة وجبل محسن، وأزال دشمته أخرى في جبل محسن. في هذه الأثناء أقدمت العناصر المتضررة على مواصلة إلقاء القنابل الصوتية في مجرى نهر أبو علي في محاولة يائسة لتعكير أجواء الأمن والاستقرار السائدة في طرابلس منذ بدء تنفيذ الخطة الأمنية.

من جهة أخرى، تقدم عدد من أهالي التبانة على قطع الطريق عند مسجد الرحمن احتجاجا على عدم دفع تعويضات الإغاة. وفي البقاع ضيعت قوى الأمن الداخلي جيب ميتسوبيشي مونتيرو من دون لوحات، مسروق في محلة الصبيدة في جرد عرسال.

وفي الضاحية الجنوبية لبيروت وفي إطار الحفاظ على الأمن والاستقرار وملاحقة المطلوبين للعدالة أوقفت قوة من الجيش كلا من: علي جمال الدين، حسن رفيق المقداد، عباس علي ناصر الدين وماهر عصام العلي،

وإذ رجح تامر ألا تنتج الأمور قبل الخامس والعشرين من أيار المقبل موعد انتهاء لاية الرئيس، رأى أن من واجبه في 8 آذار أن تسفي مشرعا، وطالب رئيس نكتل التغيير والإصلاح العماد ميشال عون بإعلان ترشحه رسميا كونه رئيس أكبر كتلة نيابية مسيحية، وهو الوحيد القادر على إقامة جسور الحوار والتواصل مع جميع الأفرقاء اللبنانيين، وكذلك مع السعودية وإيران وسورية ومع كل الدول الفاعلة والمؤثرة، ولا ضير بالتالي من اعتماد ثنائية عون لرئاسة الجمهورية وسعد الحريري لرئاسة الحكومة كحل أمثل في هذه المرحلة الدقيقة.

واعتبر تامر عن الرفض المطلق لما تتعرض له جريدة «الأخبار» وقناة «الجديد» من إرهاب وترهيب من قبل المحكمة الدولية الخاصة بلبنان، مذكرا بالظلم الذي لحق بالضباط الأربعة ويمواطنين آخرين أبرياء، مستائلا عن جدوى استمرار الحكومة اللبنانية بتحويل هذه المحكمة التي ثبت أنها فاشلة منذ إنشائها.

وأكد تامر التضامن الكامل مع الإعلام اللبناني، مشددا على أن اللبنانيين لن يتسامحوا أبدا إزاء أي مس بحريات العامة وبحريات الإعلامية على وجه الخصوص، لأن المسألة مبدئية ويجب أن تكون بعيدة كل البعد عن المصالح السياسية.

## تامر يؤكد التضامن مع الإعلام ويرفض أي مسّ بالحريات

أنتى رئيس الحركة اللبنانية الديمقراطية جاك تامر على الدور المحوري الذي يؤدبه رئيس مجلس النواب نبيه بري على كل الصعيد، لا سيما على صعيد تسهيل إنجاز الاستحقاق الرئاسي ضمن المهلة الدستورية، وتحاشيا للوقوع في الفراغ. وخلال ترؤسه اجتماع المكتب السياسي للحركة تمنى تامر جميع الكتل النيابية ملاقاته توجه رئيس المجلس والحرص على حضور الجلسات وتأمين النصاب انطلاقا من المهام الملقة على عاتق النواب من كل النواحي السياسية والوطنية والدستورية. كذلك منّا تامر الحكومة ورئيسها تمام سلام على الشبوط المقبول الذي قطعه تنفيذ الخطة الأمنية، والإجراءات الأساسية التي اتخذها الجيش اللبناني، سواء في طرابلس والشمال أو في البقاع وأيضا في كل المناطق، إذ يلمس المواطنون التحسن الكبير في الوضع الأمني، وهو ما لفت إليه أيضا المدير العام للأمن العام اللواء عباس ابراهيم. واعتبر تامر أن ما نمر به هو وقت ضائع سيدفع ثمنه اللبنانيون في النهاية إذا لم يتم انتخاب رئيس جديد للجمهورية في الموعد المحدد، داعيا إلى أن يكون الرئيس المنتخب مقربا من الجميع، ومؤمنا بشعار الجيش والشعب والمقاومة ضد العدو «الإسرائيلي».